

# ورقة العمل "أ"

## ماذا يقول صحن عمره ألف عام عن الحرية؟

تم ترصيع صحن من مجموعة متحف الفن الإسلامي بنقش بديع. ويتعلق النقش بموضوع الحرية.

تم ترجمة النقش من اللغة العربية إلى اللغة الألمانية. جميع الكلمات الألمانية الاثنتي عشرة المكونة لترجمة الجملة العربية مذكورة أدناه - ولكن دون ترتيبها. حاولوا الآن بشكل مشترك استخدام تلك الكلمات لتكوين جملة ذات مغزى حول موضوع الحرية. عللوا اختياركم بالأسباب!

ويمكنكم لهذا الغرض قص الكلمات أو قطعها أو كتابتها مرة أخرى على قصاصات ورقية منفردة. وهكذا يمكن وضع جملة بشكل أسهل.



هل نوافق على محتوى هذا النقش؟  
ثرى ما الذي يمكن أن يعنيه الضر هنا؟  
وما العلاقة بين الحرية والضرر؟

اليمن.	مسه	و	ان
الحرّ	الضرر،	حرّ	



# ورقة العمل "أ"

## ما الذي تراه في هذه القطعة؟

عرفتم الآن النقش:

الحرّ حرّ و ان مسه الضر، اليمن.

قبل أكثر من ١٠٠٠ عام تم إبداع هذا النقش من قبل شخص ما  
بالخط الكوفي العربي على هذا الصحن.



يُرجى أن تنظروا الآن بتمعن إلى القطعة وأن يقوم كل فرد  
بمفرده وفي سكون بكتابة خاطرة عفوية أو فكرة بهذا الخصوص.  
وفكروا أيضًا فيما استدعى لديكم هذه الفكرة من خلال هذه  
القطعة. هنا بعض الأسئلة التي يمكن أن تساعدكم:

من الذي يمكن أن يكون قد صنع الصحن؟  
كيف أو لأي غرض يمكن أن يكون قد تم استخدامه؟ هل يذكركم  
بأشياء مشابهة في حياتكم اليومية؟ ماذا ترون فيه؟  
وربما يكون لديكم أسئلة أخرى أيضًا حول القطعة!

---



---



---



---



---



---



---



---

اقروا بعد ذلك مقولات بعضكم البعض وعللوها بالأسباب!  
مع مثل هذه القطع القديمة تكون هناك العديد من الأسئلة  
التي لم يعد من الممكن الإجابة عليها إجابة قاطعة. وتجدون  
في ورقة المعلومات بعض الأفكار المستقاة من البحث.

# ورقة معلومات الجزء ١

## الصحن المزدان بالنقش

القطعة **صحن مزدان بنقش**

رقم الحفظ المتحفي 1.26/60

الزمان القرن الثالث - الرابع الهجري  
القرن التاسع - العاشر الميلادي

المكان أفراسياب (أوزبكستان) أو نيشابور (إيران)

الخامة خزف بنقش فخاري

الحجم ١١ سم ارتفاع، قطر ٣٦ سم



### كيف يمكن وصف القطعة؟

عبارة عن صحن من الخزف ومزدان بنقش فخاري. وربما يكون هذا الخزف بدون الطبقة المزججة منفذاً للماء. ويتكون التلوين من صلصال تم مزجه مع لون، ومن ثم تم التلوين عليه بكلا اللونين الأبيض والأسود. هذا الصحن الكبير حقاً يتسم باستدارته وجوانبه الصاعدة. وبالدخل يوجد نقش عربي بما يسمى طراز الخط الكوفي (نمط زاوي للغاية). ويبدو أن الحروف المسحوبة طولياً تشكل حداً بصرياً لجعل نهاية الصحن جميلة المرأى.

### لأي غرض تم صنعه أو استخدامه؟

الصحن كان ويظل قبل كل شيء صحناً ولا يُعرف أي شيء محدد عن استخدامه. وربما يُستدل من خلال شكله على أنه كان يُستخدم بشكل مفيد في المنزل، للطعام مثلاً. فهل كان يُؤكل من هذا الصحن؟ وربما يكون قطعة خاصة تم استخدامها فقط للمناسبات الاحتفالية. وهذا ما يؤيده حجم وتصميم الصحن. ولكن يمكن أيضاً أن تكون مثل هذه الصحون قد تم استخدامها كجزء من التجهيز الداخلي لتزيين الغرفة. النقوش الموجودة على القطع المشابهة كثيراً ما تناولت موضوعات المشاركة في الطعام وإكرام الضيوف. ولذلك يمكن افتراض أن مثل هذه الصحون كانت تُستخدم لغرض استضافة الضيوف.

# ورقة معلومات الجزء ٢

## الصحن المزدان بالنقش

### التصنيف في السياقات

على الرغم من أن اللغة الفارسية كانت هي لغة الحياة اليومية والثقافية في المنطقة التي تنتمي إليها هذه القطعة، إلا أنه تم هنا إضافة نقش باللغة العربية. فلماذا باللغة العربية، في حين أن الناس كانت تتحدث الفارسية؟ وبدل ذلك على الأهمية التي اكتسبتها اللغة العربية في ذلك الوقت. علاوة على ذلك يعتقد الباحثون أيضاً أنه كان يتم فيما يبدو تزجيج الصحن آنذاك بطبقة بيضاء لمحاكاة الخزف الصيني الأبيض. صحيح أنه لم يكن يتسنى تصنيع ذلك ذاتياً، إلا أن الفخار المحلي كان من شأنه أن يشبه ذلك الخاص بالصين. قطعة أخرى من متحف الفن الإسلامي، ولا بد أن أصلها يعود إلى نفس الزمان ونفس المكان، وقد تم تصنيعها كذلك بوسائل قليلة (فقط باللونين الأسود والأبيض، وبدون زخارف). غير أن الألوان قد تم هنا تبديلها.

### الخُر حر، وإن مسه الضر. اليمن!

ذاك نص النقش الموجود على الصحن. ولكن ماذا كان يعني الضر آنذاك؟ هل كان الأمر يتعلق بالمال والامتلاك، أو بالأحرى الصداقة والحب؟ تعد مسألة حرية الإنسان أيضاً في علم اللاهوت والفلسفة إحدى الصعوبات المعضلة. ولهذا الغرض يجب من الناحية اللاهوتية تحديد العلاقة بين الله والإنسان: هل حدد الله مسبقاً طريقة حياة الناس، أم أن الناس أحرار في إرادتهم؟ وقد تمت الإجابة على هذا السؤال مراراً وتكراراً بإجابات متنوعة في حقب ومناطق ومجموعات مختلفة. عالم الدين المطريدي (٠٨٢-٩٢٣ هجرية/٢٩٨-١٤٩ ميلادية) فهم الأمر على ما يشبه هذا النحو: لقد خلق الله جميع الأعمال وجميع الناس، ولذلك فهو الأصل. ولكن الإنسان يختار بحرية من بين هذه الأعمال. ووفقاً لرؤية الفيلسوف الفارابي (٦٥٢-٨٣٣ هجرية/٠٧٨-٠٥٩ ميلادية) فإن الناس وهبت العقل ولذلك يمكنها أن تختار بحرية. ولكن يرى الفارابي أيضاً أن الخلق مرده إلى الله وهو الذي يتحكم على نحو ما فيما يحدث على الأرض. ولكن في النهاية يجب ألا ننسى أن هناك فارق بين التأصيل النظري والواقع المعاش. وفي كثير من الأحيان لا يسترشد الناس فقط بالأصول اللاهوتية والفلسفية، وإنما يسترشدون أيضاً بالأعراف والتقاليد الثقافية وعقلهم. ولم يختلف ذلك أيضاً في القرن التاسع - العاشر الميلادي.

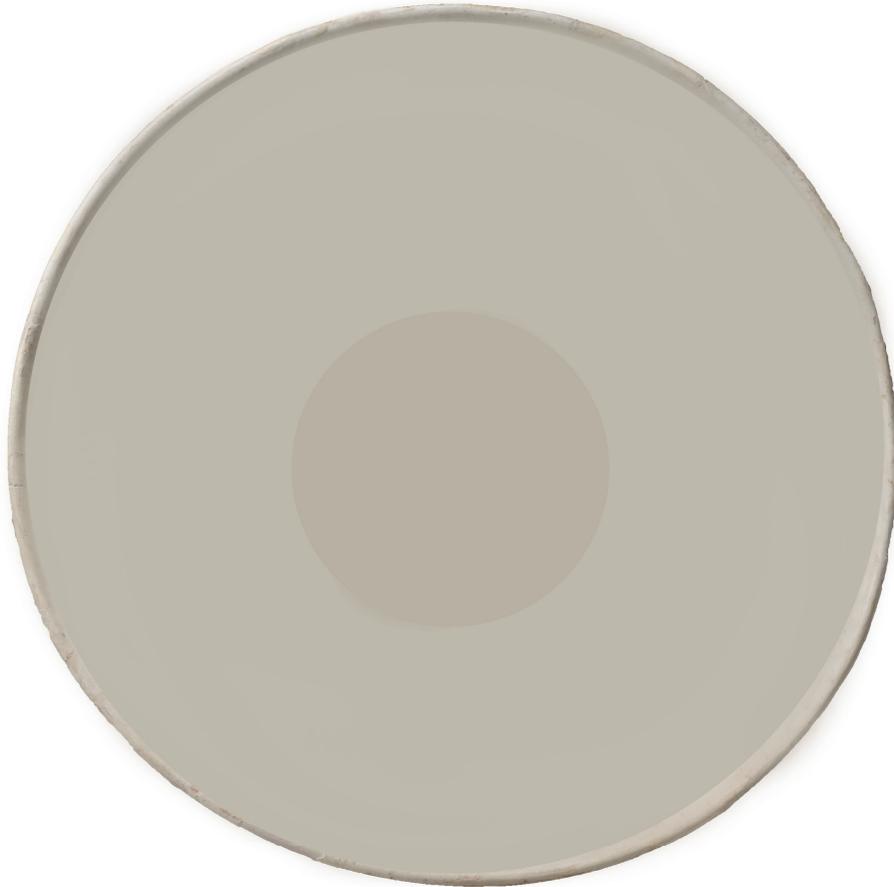


# ورقة المعلومات "ج" ما هو مفهومك للحرية؟

الآن فكروا بأنفسكم في معنى الحرية بالنسبة لكم.

وفي هذا السياق لا يوجد صواب أو خطأ.  
فقط رأيكم الشخصي هو المهم!

يمكن للجميع التفكير بشكل منفرد وبهدوء في المواقف التي تصبح فيها الحرية أمراً مهماً وأي فكرة عن الحرية يمكن أن تُستمد منها. وأية كلمات رئيسية أو نقوش يمكن أن تستخدمونها للتعبير عن ذلك؟ اكتبوا كل ما يخطر ببالكم على قطعة ورق وبعد ذلك صمموا صحنكم!



وبعدها يمكن عرض جميع الصحن على المجموعة بأكملها.